

## التقرير الربعي للانتهاكات التي تطال العمال الفلسطينيين

2013-06-30-2013/04/01

يحتفل العالم في الأول من أيار من كل عام بعيد العمال العالمي للتذكير بمعاناة هذه الشريحة والتي تعتبر أكبر شريحة في المجتمع الفلسطيني، وذلك من أجل تحسين أوضاعهم وظروفهم المعيشية وتوفير متطلبات العيش اللائق والكرام لهم. في ظل احتفال كافة عمال دول العالم بهذه المناسبة التي تعتبر رمزاً لتحقيق أهدافهم عبر صراع طويل مع أرباب العمل، إلا أنّ واقع العامل الفلسطيني مغاير تماماً، حيث وصلت معدلات البطالة المرتفعة في مدينة القدس إلى أكثر من 12.6%، وهذا كله من جراء الواقع المرير الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني من إغلاق، بناء جدار الفصل العنصري، سد الطرق والمنافذ والانتهاكات التي تطال العمال من قبل سلطات الاحتلال عن طريق عدم إصدار تصاريح العمل لهم، وفي حال القيام بذلك، فإنّ معاناة العمال الفلسطينيين على المعابر والحواجز الإسرائيلية هي قصة بحد ذاتها، حيث يبدأ العامل يومه من منتصف الليل للحصول على دور له في الطابور من أجل اجتياز المعبر، وينتهي يومه إذا نجح بالعبور ليلاً ليبدأ مرة أخرى. ناهيك عن تعرض عشرات العمال الفلسطينيين للضرب والاعتداء من قبل سلطات الاحتلال و/أو المشغل و/أو المستوطنين، وذلك أثناء عملهم أو أثناء ذهابهم إلى العمل وعودتهم منه، فقد سجلت عشرات الحالات وخاصة في مدينة القدس، وقد توجهت بعض هذه الحالات إلى عيادة المقدسي القانونية للحصول على دفاع قانوني و/أو استشارة قانونية، وكذلك الأمر بالنسبة للعمال داخل المستوطنات.

كما وعمدت سلطات الاحتلال و/أو المشغل الإسرائيلي على سلب حقوق العمال الفلسطينيين وذلك عن طريق التمييز في كل من التوظيف، قيمة الأجور، ساعات وأوقات العمل، عقود العمل، تعويضات العمل، الصحة والسلامة المهنية، حرية الحركة والتنقل، التأمين الصحي. ناهيك عن حرمانهم من الحقوق الأساسية المنصوص عليها في القانون الدولي والمحلي الإسرائيلي ومن الامتيازات الوظيفية.

وبدورها تعمل المقدسي على تقديم الخدمات والاستشارات القانونية وذلك من خلال عيادتها القانونية للحد من تلك الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيين، كما وتعمل المقدسي ومن خلال المؤسسات والمنظمات الدولية وخاصة منطقة العمل الدولي على تحسين ظروف العمل للعمال من خلال النشرات والإصدارات التوعوية التي يتم إصدارها بشكل دوري.

وخلال الأشهر الثلاثة الماضية، تم رصد الانتهاكات الآتية:

بتاريخ 2013/04/01، حضر السيد (منذر شحادة) إلى عيادة المقدسي من أجل الإفادة عن الانتهاك الذي تعرض له من قبل المشغل، حيث عمل السيد منذر في شركة إسرائيلية لمدة عام وخلال هذه الفترة لم يحصل على أي من المستحقات الخاصة به والمتمثلة في بدل نقاهة وبدل إجازات سنوية وبدل أيام الإجازات المرضية، وخلال فترة عمله، تعرض إلى وعكة صحية ألزمته على المكوث في المنزل لمدة شهر، وقام بإحضار جميع التقارير الطبية التي تثبت ذلك، إلا أنّ المشغل لم يقم بدفع أي من تلك الإجازات وبعدها لم يقم المشغل بالاتصال به و/أو التواصل معه.

بتاريخ 2013/04/03، تعرض العامل (ف.ص) إلى إصابة أثناء عمله نقل على أثرها إلى المشفى، حيث سقط العامل من علو (4) أمتار مما أدى إلى عدة كسور في أنحاء جسده ويأتي ذلك نتيجة للإهمال المستمر للمشغلين لأدوات السلامة أثناء العمال وخاصة الأعمال المحفوفة بالمخاطر.

بتاريخ 2013/04/16، تم الفصل التعسفي لثلاثة عمال حيث قام مدير شركة للمشروبات الغازية في منطقة الخان الأحمر بفصل ثلاثة عمال، وذلك نتيجة لتأخرهم في الوصول للعمل، وبالرغم من تقديم العمال لشرح وافي حول سبب تأخرهم على الحاجز العسكري، إلا أنّ المشغل لم يتفهم ذلك، وقام بفصلهم وقال لهم وبشكل واضح أنه لا يريد أن يعطيهم أي من مستحقاتهم والتي هي من حقهم حسب القانون.

بتاريخ 2013/04/22، تعرض العامل (أ.ب) للضرب من قبل مجموعة من الأشخاص أثناء عودته من العمل، مما أدى إلى نقله للمستوصف من أجل العلاج ومعاناته من رضوض في جسمه.

بتاريخ 2013/05/08، تعرض العامل (ف.م) لحادث عمل، وذلك بعد سقوطه من الطابق العاشر في ورشة البناء التي يعمل بها، حيث أصيب إصابات خطيرة نقل على أثرها إلى المشفى حيث مكث في وحدة العناية المركزة.

بتاريخ 2013/05/12، تعرض العامل (ل.و) إلى إصابة متوسطة أثناء عمله في ورشة بناء، حيث سقط من علو (3) أمتار، وأدى ذلك إلى نقله إلى المشفى.

بتاريخ 2013/05/20، تعرض الشاب (ب.أ) إلى الاعتداء من قبل مجموعة من المستوطنين أثناء عودته من عمله في الساعة (11) ليلاً، حيث قاموا بالاعتداء عليه بالضرب، مما دفعه الى الهروب من المنطقة، وفي اليوم الثاني، شرح الشاب للمشغل ما حصل معه إلا أنّ المشغل لم يكثرث للموضوع وطلب منه الاستمرار في العمل.

بتاريخ 2013/06/03، تعرض الشاب (س.ع) إلى إصابة خطيرة جداً، وذلك بعد سقوط المصعد في مكان عمله، حيث نقل على أثرها إلى المشفى لتلقي العلاج، مع العلم أنّ الشاب (س.ع) يبلغ من العمر (17) عاماً.

بتاريخ 2013/06/09، حضرت السيدة (وت) إلى عيادة المقدسي القانونية من أجل الإفادة بالانتهاك الذي تعرضت له والحصول على استشارة قانونية حول ذلك، حيث أفادت أنها تعمل كمدرسة منذ سنة، ولم تتلقى طيلة هذه السنة أي من مستحقاتها حسب القانون، وأنّ مدير المدرسة قال لها أنه سوف يبدأ بإعطائها مستحقاتها عن السنة الجديدة فقط، وأنه لا يريد أن يعطيها أي من مستحقات السنة الفائتة التي قضتها في المدرسة.

بتاريخ 2013/06/16، أصيب العامل (ع) أثناء عمله في مصنع الحلويات في المنطقة الصناعية عطاروت، وذهب إلى المشفى لتلقي العلاج من جراء الإصابة، حيث قال له الأطباء أنه يحتاج الى الراحة في المنزل لمدة (4) أيام، وبعدها قام بالاتصال بالمشغل من أجل إبلاغه بذلك، حيث قال له المشغل أن يبقى في المنزل لمدة أسبوعين وبعدها سوف يقوم بالاتصال به في حال كان يحتاجه للاستمرار بالعمل.

بتاريخ 2013/06/27، اعتقلت قوات الاحتلال في منطقة الشمال أكثر من (100) عامل، وذلك بعد أن اقتحمت قوات كبيرة المنطقة التي يسكن بها العمال، وقامت باعتقالهم، متذرعين بأنهم لا يملكون تصاريح عمل، وتم نقلهم إلى نقاط العبور من أجل ترحيلهم إلى منطقة الضفة الغربية.